

نشرة أخبار الظهيرة ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2016\12\21م

الغاوين:

- بذات المقدمات التي اعتادتها الحاضنة الشعبية... الفصائل ترفض شروطاً للخروج من الحرمون بريف دمشق.
- واشنطن تبرر إخفاقها بفصل الإرهابيين وقيادي غارق في الاعتدال الأمريكي يوسع لها الأبواب.
- وكلاء الحل الأمريكي في موسكو يأترون لنظام علماني.

التفاصيل:

قاسيون / قصفت قوات النظام النصيري المجرم بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ الأحياء السكنية في مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي، ما أدى إلى جرح عدد من المدنيين، نقلوا إلى المشافي الميدانية في المدينة. في حين، ألقى طيران النظام المروحي براميل متفجرة على منطقة الجمعيات القريبة من مدينة تدمر، وتسبب القصف الجوي بجرح عدد من المدنيين. كما تجددت الاشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات النظام المدعومة بميليشيات أجنبية على أطراف مطار التيفور العسكري بريف حمص الشرقي، بالتزامن مع قصف صاروخي للتنظيم على مواقع قوات النظام في المطار. أما في الرقة، فقد شنت مقاتلات التحالف الصليبي الدولي غارات جوية مركزة على مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي، وتسبب القصف الجوي باستشهاد ثلاثة مدنيين وجرح العشرات، كما شنت ذات المقاتلات غارات مكثفة على قرية المحمودلي وسط اشتباكات عنيفة بين ميليشيات الديمقراطية الأمريكية وتنظيم الدولة على أطراف القرية.

سمارت - دمشق / بدأت ذات المقدمات التي اعتادت سماعها الحاضنة الشعبية قبل التفريط، فقد انتهى، مساء الثلاثاء، اجتماع بين لجنة مفوضة من النظام، وفعاليات مدنية وعسكرية في قرى منطقة الحرمون، بريف دمشق الغربي، دون التوصل لاتفاق، كما أوردت قبل ساعات وكالة "سمارت" بحسب ناشطين أضافوا أن الفصائل العسكرية رفضت شروط النظام بتسليم أسلحتهم الثقيلة مقابل السماح بخروجهم إلى محافظة إدلب، مشيرين إلى تهديد النظام بعمل عسكري ضد القرى في حال رفض شروطه. وحضر الاجتماع ممثلين عن قرى بيت سابر، بيت جن، مغر المير، كفر حور، وبيت تيماء، حيث أعطى النظام مهلة للفصائل حتى يوم الجمعة للقبول بشروطه. وتوصلت النظام مع الفعاليات العسكرية والمدنية في بلدة كناكر المجاورة، إلى اتفاق يقضي بتسليم الفصائل العسكرية سلاحها على دفعات، ودخول إعلام النظام إلى البلدة، ورفع أعلامه على المؤسسات الحكومية، إضافة لإخراج من لا يريد المصالحة من المقاتلين والمنشقين إلى إدلب. وسبق أن حصلت اتفاقات مشابهة في عدة بلدات من ريف دمشق، آخرها بلدة خان الشيوخ والقرى المجاورة، ومدينة التل، والمعصية وداريا وقدسيا.

رويترز - أنقرة / قال الجيش التركي، الأربعاء، إن قوات من فصائل "درع الفرات" تدعمها تركيا، سيطرت بالكامل على جبل عقيل المطل على مدينة الباب وعلى الطريق السريع الذي يربط المدينة مع حلب، بدعم من إيران برية وجوية كثيفة. وتشكل السيطرة على مدينة الباب الهدف الاستراتيجي الأهم في معارك "درع الفرات" المدعومة من الجيش التركي التي بدأت أواخر أغسطس/آب الماضي، بالتوازي مع معركة فك الحصار عن حلب بنفس التاريخ.

رويترز / اتفق وكلاء تنفيذ الحل الأمريكي لمعضلة الغرب إزاء ثورة الشام على مبادئ تسوية سياسية في سوريا، وسعت الولايات المتحدة، الثلاثاء، للتهوين من شأن غيابها عن محادثات موسكو أمام صبيان السياسة، وقالت إن هذا ليس "تجاهلاً" لها ولا يعكس تقلص النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط. واعتبر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جون كيربي، الثلاثاء، أن الاجتماع هو جهد آخر متعدد الأطراف لمحاولة التوصل إلى ما أسماه "سلام دائم في سوريا" ويرحب بأي تقدم نحو ذلك. وجاء الإعلان عن "بيان موسكو" الثلاثاء، عقب اجتماع في العاصمة الروسية ضم وزير الخارجية الروسي المجرم، سيرغي لافروف، ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو، والإيراني محمد جواد ظريف، ولم يمنع اغتيال السفير الروسي في أنقرة، أندريه كارلوف، من عقد اللقاء الذي لم يحضره ممثلو النظام النصيري وظله المعارض كما هو مفترض. وفي سبيل إعادة تثبيت حلف الأقليات في النظام الباطني العميل وترميمه وتطعيمه بالديكور المعارض، قال لافروف في مؤتمر صحفي إن بيان موسكو ينص على إطلاق مفاوضات سياسية شاملة، تشمل كل المكونات في سوريا، وتابع أن الدول الثلاث متفقة على أن الأولوية في سوريا هي لمكافحة الإرهاب لا إسقاط النظام؛ في وقت، كشفت المتحدثة باسم الخارجية الروسية عن إطلاق المقاول والمتعهد لافروف لمشغله الأميركي، جون كيري، على نتائج اجتماعات موسكو، وأضافت أن محادثات جنيف قد بلغت طريقاً مسوداً؛ وفق تأكدها. وعلى الفور كان الصدى الإيجابي عند المدعو يحيى مكتبي، عضو الائتلاف العلماني العميل صنيعة واشنطن، فقال إنه لم يتم إبلاغ الائتلاف بما توصل إليه اجتماع موسكو، لكننا على اتصال بتركيا ونثق فيها. ولمتابعة الحرب على الإسلام في الشام، جدد "بيان موسكو" مقررات فيينا والرياض بقوله إن الدول الثلاث اتفقت على وحدة الأراضي السورية كدولة ديمقراطية علمانية متعددة الأعراق والأديان. وتزامناً مع الإجراء القسري للسكان والمقاتلين من شرقي حلب، رحب البيان بما أسماه "الإجراء الجزئي" في إطار اتفاق الفوعة والزبداني، مع الالتزام بمواصلة عملية الإجراء، وأكدت الدول الثلاث على ضرورة تمديد اتفاق وقف إطلاق النار. وإمعاناً في شرذمة وتفتيت ما بقي من المخلصين والنواة الصلبة في الجهد العسكري لثورة الشام، أكد المؤتمر عزمهم المضي في الحرب على جبهة فتح الشام مقترنة بتنظيم الدولة كشماعة أفلحت من قبل، لفصل بقية الفصائل عن الإرهابيين.

وكالات / أعلن الناطق باسم الخارجية الأمريكية، جون كيربي، أن الولايات المتحدة أخفقت في فصل المعارضة السورية عن إرهابي جبهة النصرة بسبب "صعوبة إحصائهم". وفي تعليقه على إصرار روسيا على أهمية هذا الفصل، قال كيربي: "لقد تحدثنا عن هذا الموضوع إلى حد الغثيان... لكننا لسنا مسؤولين عن كل أنف أو رأس... وذلك لا يعني أننا لم نعمل جاهدين على حل هذه المشكلة.

الدرر الشامية / ومع إعلان حكام تركيا العملاء أنهم سيشاركون في محاربة جبهة فتح الشام، وفي مقال نشرته، الثلاثاء، شبكة الدرر الشامية، بعنوان "طوفان حلب" لعضو مجلس شورى أحرار الشام، كنان نحاس، شقيق منهج أخيه مسؤول العلاقات الخارجية ولبيب الاعتدال الأمريكي المزمع في الحركة، أوى إلى مقدمة في الإنابة والتغيير، طالما أتقنها من قبل، أحدث مفاوض عن النظام الباطني، عمر رحمون، بعد أن نقل البندقية إلى الكتف الأخرى. وحسب النحاس إن مقدمته ستستر المتن الفاسد من مقالته، إذ دعا إلى تطوير النسخة الملتحقة من الائتلاف العلماني صنيعة واشنطن، بجعل ما يسمى "المجلس الإسلامي السوري" مرجعية شرعية، وفتح مقر له داخل المناطق المحررة، على رأس ما أسماه "إطاراً ثورياً جامعاً"، لتوحيد القيادة العسكرية والسياسية؛ مزيماً أنه يوحد الساحة ويختصر المسافات، وذلك باعتماد ما اعتبره علم الثورة، والخطاب الوطني، فلا يحتاج أن يبرهن السوري على إسلامه في كل صباح ومساء. وشيئاً فشيئاً نقوم بحل فصائلنا ضمن جيش الثورة القادم؛ متقاطعاً في ذلك مع محوري جنيف والأستانة في إنشاء جيش وطني يحارب الإرهاب وينسى سنوات ست من دماء وأشلاء الشهداء على مذبح إسقاط النظام. أما بالنسبة لإخواننا في فتح الشام، يقول الواعظ الجديد: الواجب عليهم

حل تشكيلهم الذي كان وسيبقى فزاعة وسبباً للاستهداف من قبل أعدائنا، داعياً لانخراطهم في الجيش الوطني القادم، فمن غير الصواب أن نطلب من فتح الشام أن تصل في التفاني لآخر مدى، وبالطبع ليس الحل بتصدرهم أي اندماج قادم يؤدي لتصنيف الثورة ككل، وتحميل شعبنا ما لا يطيقه.

حزب التحرير - سوريا / على خلفية مقتل السفير الروسي في أنقرة، قال تعليق صحفي، نشرته، الأربعاء، صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، بقلم الأستاذ حسن نور الدين، على هامش "روسيا كما يراها الأتراك"، كعنوان للمعرض الذي استضافته أنقرة وحضره سفير روسيا المجرمة في سياق التطبيع التركي الروسي، الذي وصل إلى أعلى درجات الود تزامناً مع مجازر بشعة ترتكب في حلب من قبل الروس. وفي منحنى معاكس لما تظهره حكومة تركيا من طبيعة العلاقة بين تركيا وروسيا، ظهر البطل مولود الطنطاش لينتصر لإخوانه الذين تقتلهم طائرات روسيا وتوهن جبهاتهم مؤامرات حكومة أدوغان التي ترعد ولا تمطر إلا مخيمات لجوء. وأضاف التعليق: لقد صرخ ألتنطاش بنفس الصوت الذي صرخ به آلاف الأتراك المحتشدين أمام سفارة روسيا منذ أيام ممن كانوا لا يملكون حيلة سوى ما فعلوا، لكنه امتلك أكثر من ذلك ففعل، وكأنه يرمي الكرة في ملعب أهل القوة من ضباط الجيش التركي وجنوده، الذين قعدوا عن نصرة أهل الشام رغم ما يملكون من عتاد. ولفت التعليق إلى أن مسدساً وبضع رصاصات امتلكها هذا الشرطي التركي ومضى متوكلاً على ربه فهز العالم، ولم يطلب لعمليته النوعية تلك أي دعم مالي أو استخباراتي بل كان اعتماده على الله وما امتلك من حسن تدبير وتخطيط؛ وهذه رسالة أخرى مررها لقادة الفصائل في سوريا وحالهم لا يخفى على أحد. أما الرسالة التي تلقاها العالم بأسره، هي أن أمة الإسلام أمة حية لم تشوه جوهرها وطنيات وقوميات تعلي أعلامها كيانات تحكم أهلها، ولم تقطع أوصالها حدود مرسومة ولا جدران أو أسلاك شائكة وضعت إمعاناً في التجزئة فكان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم متمثلاً في حادثة الأمس: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ: مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضُوهُ: تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى).